

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

وإذا كان المعدود صفةً فالمعتبر حالُ الموصوف المنويِّ لا حالها قال ابنُ تعالى : (فَلَمَّ عَشْرُ أَمْثَالِهَا) أي : عَشْرُ حَسَنَاتٍ أَمْثَالِهَا ولولا ذلك لقل (عشرة) لأن الممثل مذكر وتقول : (عِنْدِي ثَلَاثَةُ رِبْعَاتٍ) بالتاء إن قدرت رجلا وبتركها إن قدرت نساء ولهذا يقولون : (ثَلَاثَةُ دَوَابٍّ) بالتاء إذا قصدوا ذكورا لن الدابة صفة في الأصل فكأنهم قالوا : ثلاثة أَحْمَرَةٍ دَوَابٍّ وسمع (ثَلَاثُ دَوَابٍّ ذُكُور) (بترك التاء لأنهم اجروا الدابة مجرى الجامد فلا يجرونها على موصوف . فصل .

:

الأعدادُ التي تُضَاف للمعدود عشرة وهي نوعان : .
أحدهما : الثلاثة والعشرة وما بينهما وحقُّ ما تُضَاف إليه أن يكون جمعاً مكَسَراً من أبنية القلة نحو (ثَلَاثَةُ أَفْلاُسٍ) و (أَرْبَعَةُ أَعْيُدٍ) و (سَبْعَةُ أَبْحُرٍ) وقد يتخلَّف كلُّ واحد من هذه الأمور الثلاثة , فيضاف للمفرد وذلك إن كان مائة نحو (ثَلَاث مائة) و " تِسْعُ "